

هل تخفي البسمة في الصلاة أم يُجهر بها؟ | الشيخ عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

يا شعيب ابن حرب ولا ينفعك ما كتبت حتى يكون اخفاء بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة افضل عندك من ان تجهر بهما. هذه المسألة لا شك مسألة فقهية محضة - 00:00:00

اخوان الخلافة فيها سائغ فذكرها رحمة الله وكأنه اراد التأكيد على القول الصواب اختيار الشافعى رحمة الله عدد الحقيقة عدد من اهل العلم وورد عن بعض الصحابة وعن بعض التابعين - 00:00:12

الجهر بسم الله الرحمن الرحيم يعني عند قراءة الفاتحة والذي دلت عليه النصوص الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام انهم كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم ولنا عدد محقق الشافعية الان عدد عدد - 00:00:33

وقالوا بعدم الجهر وقالوا ان هذا هو مذهب الشافعى اصلا لان الشافعى قال اذا وردعني قول وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم خلافه فخذوا بالحديث凡ه مذهبى هكذا كان يقول - 00:00:51

ولهذا من نفيس ما وقع بابي يعقوب البويعي فائدة نفيسة للغاية الحقيقة انه مرة كان في المجلس الادرم فقال والمسح على الخفين ضربتان التيمم قال ضربتان احداهما الوجه الاخرى بكفين - 00:01:05

فحديثه الازرم في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب ظربة واحدة لاحظ ماذا فعل البويعي. البويعي هذا افضل تلاميذ الشافعى على الاطلاق لماذا؟ لانه شهد له الشافعى - 00:01:31

وعنه افضل من الربيع ومن المزني ملخص كتاب الام. ولما ذكر ذلك اوصى الشافعى في الحلقة بعده للبويعي. ابو يعقوب رحمة الله من ائمة السنة الكبار مما مات في حبس المأمون او المعتصم في موضوع القرآن لانه اصر على قوله ومات في حبسه رضي الله عنه وارضاه من ائمة السنة الكبار فلما حدثه الاثري - 00:01:47

اخذ ابو يعقوب كتاب الشافعى وطمسه وقال ضربة واحدة. ماذا فعل الان؟ في عرف شعور في المتأخرین ماذا فعل؟ زور لا وقال رحمة الله بذلك امرنا الشافعى يقول هذا من ابي الشافعى يقول الشافعى رحمة الله يقول هكذا ائمة الاسلام عموما - 00:02:11
يقول اذا ثبت عندكم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قد وقع مني مخالفة مني لاني لم احيط به. فمذهبى انا هو الحديث.
وأكون رجعت عن قولي. ولهذا ابو يعقوب طبق هذا تطبيقا - 00:02:34

قام بطبع كلام الشافعى وقال ضربة واحدة وطمس كلمة الضربتين التي كتبها الشافعى قال بذلك اوصانا الشافعى رحم الله الجميع المقصود ان الشافعى رحمة الله تعالى حين اختار هذا لم يختاره عبثا - 00:02:47

لكن جاء عن عدد من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم والصواب الذي دلت عليه النصوص ان شاء الله تعالى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن لا قراءة الفاتحة بشيء قبل الحمد لله رب العالمين تسمى سورة الحمد - 00:03:04

في اول كلمة فيها ولما ذكر ذلك قال بريدة رضي الله عنه لما سئل هل كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ يجهر بسم الله الرحمن الرحيم؟ قال اي بنى محدث اي بنية محدثة - 00:03:22

يعنى ما كان معروفا زمان النبي صلى الله عليه وسلم واي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنهم جمیعا اذا فالصواب هو هذا لكن قوله لا ينفعك ما كتبت لا شك ان فيه شيء من التأكيد يعني مراده بالتشديد على هذه المسألة والتأكيد عليها وانك لا تجهر بسم الله الرحمن

لا ريب ان من جهر ببسم الله الرحمن الرحيم فانه لا يثرب عليه ولهذا فيه اه مقالة نفيست جدا للشيخ الاسلامي محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى يقول اذا ام قوما - 00:03:53

يجهرون بالتسمية ويقتنون في الفجر ماذا يفعل يصير الفاضل مفضولا يصير الفاضل وهو عدم الجهر بالتسمية وعدم القنوت في الفجر يعني يصير الاختيار هذا يصير مفضولا. بمعنى اذا اممت اناسا من الشافعية فاجهر بالتسمية - 00:04:12

واقنط في الفجر يقول يصير الفاضل مفضولا لماذا؟ هذا يدل على ان المسألة فقهية محسنة يقول لاجل جماعة المراد يقول اجل اجتماع الجماعة انت الان اذا لم تجهر قد بعض العامة من الشافعي قد يقول - 00:04:37

والقنوط يرى الشافعية ان من ترك القنوت في الفجر انه يجبره بسجود السهو فهم يرونه يجبر يعني كأنهم يرون من الواجبات. يقول اذا اتيت ان تصلي خلفهم وصليت بهم قدموا قالوا هذا رجل من اهل العلم صلي بنا. قال انتبه - 00:04:56

هذه مسألة الخلاف فيها سائغ. فاجهر انت ببسم الله الرحمن الرحيم. حتى لا يقول الناس سنعيد الصلاة انت الان لم تسمى. عنده من بسم الله الرحمن الرحيم جزء من الفاتحة. والصواب انها - 00:05:14

اية مستقلة كما قال ابن عباس في فوائل السور يعني بسم الله الرحمن الرحيم هي اية لكنها مستقلة ليست تبع الفاتحة ولهذا قال ابن عباس من ترك اه التسمية من ترك اربع عشرة ومئة اية يعني اذا انتهيت من سورة النساء اردت ان - 00:05:27

سورة المائدة قل بسم الله الرحمن الرحيم. انا تنزل ولهذا جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعرف انتهاء السورة الا بسم الله الرحمن الرحيم. نزلت تنزل هذا الصحيح ان شاء الله انها اية لكنها مستقلة. وال الصحيح ان الفاتحة تبدأ من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين. هذا الصواب - 00:05:47

لكن مسألة مثل هذى اذا جهرت بسم الله الرحمن الرحيم ما الخطبة؟ ما الذي يحدث؟ هي اصلا مما يسن ان تبدأ به لما سنت الصلاة الاستعادة والتسمية. فالقوم يرون التسمية. فانت بدل ان تحدث مشكلة في المسجد - 00:06:05

قل بسم الله الرحمن الرحيم واما جاء القنوت اقنت هذه وجهة الشيخ محمد ويدل على عمق فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الانسان سبحانه الله اذا تعمق علمه انتبه لكتاب الامور. لهذا ركز الشيخ على التوحيد وعلى النهي عن الشرك وعلى المسائل العظام. والمسائل هذى التي فيها متسع - 00:06:23

ينبغي ان يلحظ امر الجماعة ولهذا اذا صليت خلف الشافعية وقناة تقتن خلفه لان الشيخ يقول رحمة الله يقول اذا اممت صرت اماما وهذا وجه الحرج الحقيقة الحرج هو هذا. انك تكون اماما فيقول لا تترك - 00:06:46

القنوت فيظن ان الصلاة باطلة. ويحدث الجلبة والاشكال. القنوت قصارى امره انه دعاء في الصلاة. والدعاء لا يبطلها والتسمية الجهر بها التسمية اصلا مشروعة قبل الفاتحة. نعم من سنن الصلاة. الذي حدث هو انك جهرت بها مراعاة لهذا المسجد الذي قد يكون فيه.

ثلاثة الاف - 00:07:01

اربعة الاف انسان يقول ابطلت صلاتنا الان ويحدث جلبة وخصام الامر في هذا يسير جدا فتجهز بالتسمية وتقتن هذه وجهة الشيخ رحمة الله تعالى عليه. الحاصل ان المسألة في موضوع التسمية الحقيقة انها لا تصل قطعا الى هذا لكنه اراد التأكيد رحمة الله تعالى.

هذه المسألة من المسائل التي ينبغي ان تلاحظها وان آآ - 00:07:24

تبعد عن امر التسمية ولهذا قال لا ينفعك ما كتبت. على سبيل التأكيد لا شك ان المسألة مسألة فقهية محسنة. نعم - 00:07:47